



إدارة مسرح الجريمة: تأمين المسرح ورفع الأدلة الجنائية وسلسلة حيازتها



إدارة مسرح الجريمة: تأمين المسرح ورفع الأدلة الجنائية وسلسلة حيازتها

مقدمة:

تحدد إدارة مسرح الجريمة ما إذا كانت الأدلة المادية ستصل إلى المحكمة سليمة. فالحفاظ على الأدلة الجنائية وسلسلة حيازتها من الضرورى من اللزم، أو تظهر فجوات في سجل دخول المسرح، أو تحرز المضبوطات في عبوات غير مناسبة، أو تنتقل من حائل إلى آخر دون توثيق. وعلى المحققين وفرق المسرح تأمين المسرح وتوثيقه وتفتيشه ورفع الأدلة بالترتيب الصحيح، ثم إثبات تسلسل الحيازة لكل مضبوط. تبني هذه الدورة من كور كونسبت هذه الممارسة عبر محاكاة مسرح تدريبي على مراحل، من الوصول الأول حتى الشهادة أمام المحكمة، ويعد المشاركون خطة لإدارة مسرح الجريمة وسجلا لتسلسل حيازة المضبوطات خاصا بوحدهم.

أهداف الدورة:

- أداء مهام المستجيب الأول في المسرح، ومنها الحفاظ على الأرواح وتحديد حدود المسرح وفتح سجل الدخول إليه
- تقييم المسرح ووضع الطوقين الداخلي والخارجي ومسار الدخول المشترك وضوابط الدخول التي تحد من التلوث
- توثيق المسرح بالملاحظات والتصوير والرسم الكروي المقيس بطريقة يستطيع فاحص آخر تتبعها وإعادة إنتاجها
- اختيار أسلوب تفتيش يناسب المسرح وتنفيذه، ثم رفع الآثار المادية والدقيقة والحيوية وتحريزها ووسمها بما يحفظ سلامتها
- الحفاظ على سلسلة حيازة غير منقطعة من الرفع إلى التخزين والإرسال إلى المختبر وإعادة، وتنسيق أعمال المسرح مع المختبرات الجنائية والجهات الشريكة
- كتابة إفادة المسرح وعرض أدلته تحت الاستجواب باستخدام خطة إدارة مسرح الجريمة وسجل تسلسل حيازة المضبوطات

الفئة المستهدفة:

- محققو الشرطة المسؤولون عن الانتقال إلى المسارح وبناء ملف القضية الاستدلالي
- ضباط مسرح الجريمة المسؤولون عن توثيق المسارح ورفع المضبوطات
- محققو الأمن والخسائر المسؤولون عن حماية مواقع الحوادث حتى تسليمها
- موظفو الارتباط الجنائي المسؤولون عن إرسال العينات إلى المختبر وتتبع المضبوطات
- موظفو مستودعات المضبوطات والأمانات المسؤولون عن سجلات حفظ الأدلة ونقلها والتصرف فيها

محاوِر الدورة:

اليوم 1: الأدوار في المسرح والاستجابة الأولى والتقييم المبدئي

- دورة إدارة مسرح الجريمة من الوصول الأول حتى المحكمة
- قائمة تحقق الضابط الأول الواصل: الأرواح والمسرح والشهود والمشتبه بهم
- أدوار مدير المسرح وفاحص المسرح وضابط المضبوطات والمحقق
- التقييم المبدئي للمسرح وسجل قرار تحديد حدوده
- فتح سجل الحضور في المسرح وضبط الدخول والخروج

اليوم 2: مبادئ الأدلة والأطواق الأمنية وتوثيق المسرح

- مبدأ Locard للتبادل كل تلامس يترك أثراً وتطبيقه على الآثار المنتقلة والدقيقة
- الطوقان الداخلي والخارجي وخطة مسار الدخول المشترك
- الملاحظات الآنية في المسرح ومعايير دفتر الجيب
- تسلسل تصوير المسرح: لقطة عامة ومتوسطة وقريبة مع مقياس
- الرسم الكروكي المقيس بطريقتي خط الأساس والتثليث

اليوم 3: التفتيش ورفع الآثار والتحريز وسلسلة الحيازة

- أنماط التفتيش: الخطي والشبكي والحلزوني والقطاعي والشريطي
- التعرف على الآثار المادية والدقيقة والحيوية على مستوى عام
- اختيار التحريز: العبوات الورقية والصلبة والأختام الكاشفة للعبث والتجفيف
- وسم المضبوطات وترقيمها المرجعي وإفادات تسلسل الحيازة
- الأجهزة الرقمية في المسرح: العزل وتسجيل حالة التشغيل والتسليم

اليوم 4: مكافحة التلوث والمختبرات والمسارح المعقدة

- ضوابط خطر التلوث: الملابس الواقية وتقسيم المسرح إلى مناطق وعينات الاستبعاد
- إخفاقات سلامة الأدلة: الأختام المكسورة والتسليم غير الموثق وثغرات التخزين
- نموذج إرسال العينات إلى المختبر الجنائي وأولويات طلبات الفحص
- إدارة مسرح الحادث الكبير: المسارح المتعددة ونقاط التجمع والتسليم
- التنسيق بين الجهات المتعددة في المسرح وبروتوكولات المضبوطات المشتركة

اليوم 5: محاكاة المسرح والاستعداد للمحكمة وخطة المسرح

- محاكاة مسرح تدريبي: الوصول والطوق والتوثيق تحت ضغط الوقت
- رفع المضبوطات وتدقيق تسلسل حيازتها في المسرح المحاكى
- كتابة إفادة فاحص المسرح وإعداد جدول المضبوطات
- تدريب على الشهادة أمام المحكمة: الاستجواب الأولي والمناقشة حول تسلسل الحيازة
- إعداد خطة إدارة مسرح الجريمة وسجل تسلسل حيازة المضبوطات

المهارات التي ستكتسبها:

- حماية مسرح الجريمة
- تخطيط الأطواق الأمنية
- تصوير المسرح ورسمه الكروكي
- التفتيش المنهجي للمسرح
- تحرير المضبوطات ووصفها
- ضبط تسلسل حيازة الأدلة
- التنسيق مع المختبر الجنائي
- عرض الأدلة أمام المحكمة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة لإدارة مسرح الجريمة وسجل لتسلسل حيازة المضبوطات يلائمان المسارح التي تتعامل معها وحدتك
- التدريب على الوصول إلى المسرح وتوثيقه ورفع الأدلة في مسرح تدريبي محدد الوقت قبل مواجهة ضغط حادث حقيقي
- سد فجوات تسلسل الحيازة التي تدفع فرق الدفاع غالبا إلى الطعن في المضبوطات
- مقارنة ممارسات المسرح مع محققين ومختصي أمن من الشرطة والنقل والطاقة والتجزئة والمرافق العامة

الخاتمة:

لا يكون للدليل المادي وزن إلا حين يحمى المسرح ويوثق ويفتش بالترتيب الصحيح، ويمكن تتبع كل مضبوط من لحظة رفعه حتى منصة الشهادة. تنتقل الأيام الخمسة من الاستجابة الأولى وأدوار المسرح، إلى الأطواق والتوثيق والتفتيش، ثم إلى التحرير وتسلسل الحيازة والعمل مع المختبر والمسارح المعقدة متعددة الجهات. ويتضمن اليوم الأخير محاكاة لمسرح محدد الوقت وتدريباً على الشهادة، وينتهي بخطة لإدارة مسرح الجريمة وسجل لتسلسل حيازة المضبوطات جاهزين للاستخدام في العمل.